

الهدنة وشروطها

انتهت هذه الحرب الزبون التي لم يشهد التاريخ منها ولا ما يناديها وقلما
يحتسب ان يرى الناس لها مثيلاً . انتهت بفوز الحلفاء فوزاً مبيتاً فتضعفت
احوال الالمان وانصارهم وطلبوا من الحلفاء اويهادنوم ثم يصلحونهم فجابوا
طلبهم وعقدت الهدنة مع البلغار اولاً ثم مع النمسا وتركيا فالمانيا . وقد اثبتنا
اهم شروطها فيما يلي لانها ستكون من الامور التي يرجع اليها في التاريخ وستعقد
بعدها شروط الصلح

شروط الهدنة مع البلغار

في ٢ أكتوبر الماضي نشر مكاتب المقطم الحربي بياناً بعنوان « تسليم بلغاريا
للعنفاء » من سرية .

« طرحت بلغاريا نفسها بين يدي الحلفاء وقيمت جميع الشروط التي اشترطها
الجنرال فرنشه دبيري باسم الدول التي يمثلها وهي ٢٤ واعظمها هذه الشروط
الاساسية : تسريح الجيش البلغاري والسحاب البلغاريين من البلاد السرية واليونانية
والرومانية التي يحتلونها ووضع جميع المواصلات البلغارية تحت تصرف الحلفاء
وطرد جميع الالمان وحلفائهم من بلغاريا وقطع جميع علاقات بلغاريا بالمانيا والنمسا
وتركيا

شروط الهدنة مع تركيا

نشر قلم المطبوعات الانكليزي شروط الهدنة مع تركيا في ٤ نوفمبر . فالمواد
الثلاث الاولى والمواد ٦ و ٧ و ٨ تنص على فتح الدردنيل والبنفور وطريق
البحر الاسود وتسلم البوارج العثمانية واحتلال المواقع الحربية اذا حدث ما يهدد
سلامة الحلفاء

المادة ٤ - يجمع جميع اسرى الحرب من الحلفاء والارمن المعتقلين وينقلون
الى الاستانة حيث يسلمون الى الحلفاء من غير قيد ولا شرط
٥ - يسرح الجيش العثماني في الحال ما عدا الجنود اللازمين لحراسة الحدود

وحفظ الامن الداخلي. ويقرر عدد هؤلاء وتوزيعةهم بقرار الخلفاء بعد مفاوضة الحكومة العثمانية

- ١٠ - يحتل الخلفاء اتفاق سكة الحديد في جبال طوروس
- ١١ - يسحب الجنود العثمانيون من القسم الشمالي الغربي من ايران وقد صدر الامر بالخلاء عن جانب من بلاد ما وراء القوقاس . اما القسم الباقي فيجلو العثمانيون عنه اذا طلب الخلفاء ذلك بعد انعام النظر في الحالة
- ١٢ - تكون محطات التلغراف اللاسلكي ومكاتب التلغرافات البحرية تحت سيطرة الخلفاء ويستثنى من ذلك تلغرافات الحكومة العثمانية
- ١٣ - تكون جميع سكك الحديد تحت سيطرة الخلفاء ويحتلون باطوم . وعلى تركيا ان لا تعرض على احتلال الخلفاء لمدينة باكو
- ١٤ - تلم الخايبات العثمانية في الحجاز والسير واليمن وسورية وبلاد ما بين النهرين ويسحب الجنود العثمانيين من كيليكية (في الاناضول) ما عدا الجنود المنصوص عليهم في المادة الخامسة
- ١٥ - تلم تركيا جميع الموانئ هناك
- ١٦ - يفادد تركيا جميع الالمان والنمويين من بحررين وبرين وملكيين في خلال شهر اما المقيمون منهم في جهات ساحقة فيرحلون باسرع ما استطاع بعد انقضاء شهر
- ١٧ - يطبع رجال الحكومة العثمانية اسر الخلفاء في ما يختص بالتصرف في الاسلحة ونقل الجنود المسرحين طبقا لما جاء في المادة الخامسة
- ١٨ - يلحق مندوب للخلفاء بوزارة التموين العثمانية للمحافظة على مصالح الخلفاء
- ١٩ - يظل الاسرى العثمانيون تحت تصرف الخلفاء وينظر في اسر الافراج عن الاسرى العثمانيين الملكيين والذين تجاوزوا سن الخدمة العسكرية
- ٢٠ - تقطع تركيا كل علاقة لها بالدولتين الجرمانيتين
- ٢١ - اذا حدث اضطراب في الولايات الارمنية الست فالخلفاء يحفظون لانفسهم الحق في احتلال الولاية التي يختارونها منها
- ٢٢ - اما المادتان ١٣ و ١٤ المحذوفتان هنا فنصان على منع العثمانيين من تدمير

المهيات البحرية والعسكرية والتجارية وعلى تسهيل السبل للحلفاء لشراء الفحم ووقود الزيت من المناجم العثمانية بعد ما تسد حاجة البلاد وعدم السماح باصدار شيء من هذه المواد . اما المادة ١٨ المحذوفة فتتص على تسليم الضباط العثمانيين والموانئ العثمانية في طرابلس الغرب وبنغازي

اهم شروط الهدنة مع النمسا

يجوز النمسيون عن جميع الولايات والمقاطعات التي احتلها منذ ابتداء الحرب ويحتل جنود الحلفاء وجنود الولايات المتحدة هذه الولايات والمقاطعات ويحق لجيوش الحلفاء وجيوش الولايات المتحدة ان تستعمل الطرق وسكك الحديد والترع في النمسا والمجر استعمالاً مطلقاً من كل قيد وشرط . ويحتل الحلفاء المواقع الحربية والعسكرية طول المدة التي تقتضيها الاعمال الحربية والحفاظة على النظام . ولا يبقى للحكومة النموية في النمسا والمجر من القوات الحربية المنتظمة سوى قوى لا تزيد على عشرين فرقة يتقص عدد رجال كل منها الى ما كان عليه قبل الحرب واما الجنود الالمان الذين لا يغادرون النمسا والمجر في خلال ١٥ يوماً فعين لذلك فيعتقلون ويعهد في ادارة الولايات والمقاطعات النموية والمجرية التي تجوز قوات النمسا عنها الى ولاية الامور المحليين تحت سيطرة الحلفاء وجيوش الاحتلال المشتركة . (اي جيوش الحلفاء والجيوش الاميركية)

وعلى النمسا ان تسلم الى الحلفاء والولايات المتحدة خمس عشرة غواصة من غواصاتها مما تم صنعها بين سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩١٨ وجميع الغواصات الالمانية التي في مناطق المياه المحلية النموية المجرية او التي تدخل هذه المناطق بعد الآن واما سائر الغواصات النموية فيسرح رجالها وينزع سلاحها وتظل تحت مراقبة الحلفاء والولايات المتحدة

تسلم النمسا الى الحلفاء والولايات المتحدة ثلاث بوارج وثلاثة طرادات خفيفة وتسع مدرعات واثنى عشرة نفاثة وسفينة من السفن التي تبث الالغام وتتأمن بوارج المونيتور التي تجري في نهر الدانوب مع كل سلاح البوارج المذكورة ومهماها وتأميناً على حرية الملاحة في نهر الدانوب يخول الحلفاء والولايات المتحدة حق احتلال الحصون والاستحكامات القائمة عليه او ما فيها من السلاح

تجمع جميع الطائرات البحرية في قواعد الطيران البحري التابعة للنساء والمجر حيث تتخذ التدابير لمنعها عن الطيران بعد ذلك
 يجلب النمسيون والمجريون عن جميع الشواطئ الايطالية وجميع المواضع التي تحتلها النساء والمجر في خارج املاكها الاصلية وتتخلّى عن جميع السفن والمراكب والمهات البحرية ووسائل النقل بالترع والانهار على اختلاف انواع هذه السفن والمهات والوسائل ويحتل الحلفاء والولايات المتحدة الامتحكامات والمحموت البرية والبحرية والجزر المحصنة والحياض البحرية والترسانة في بولا وترد النساء والمجر جميع البواخر والسفن التجارية الخاصة بالحلفاء والدول المشتركة معهم ولا يسح بان تحرق او تتلف السفن والمهات على الاطلاق قبل الجلاء او التسليم او الارجاع
 يرد النمسيون جميع الاسرى الذين اسروهم من رجال بوارج الحلفاء والدول المشتركة معهم وبواخرهم في الحال ولا يقابل الحلفاء والدول المشتركة معهم هذا العمل بمثله

شروط الهدنة مع المانيا

توقف الاعمال الحربية في الميدان الغربي في البر والهواء في الساعة ١١ من صباح ١١ نوفمبر

يجلب الالمان عن الاراضي التي غزوها في البلجيك وفرنسا وعن الازراس واللورين ولكسمبورج . ويتم الجلاء في مدة لا تتجاوز ١٤ يوماً وتكون عرضة لبعض تعديلات . والجنود الالمانية التي تبقى في المناطق التي اشترط الجلاء عنها بعد المدة السالفة الذكر تمد من اسرى الحرب

يحتل جنود الحلفاء والجنود الاميركية الاراضي التي يتم الجلاء عنها يعاد جميع سكان البلجيك وفرنسا ولكسمبورج والازراس واللورين الذين ابدوا وبينهم الذين اخذوا رهينة او اشتقلوا لحاكمهم او المجرمون ويبدأ بذلك حالاً ويتم قبل مضي ١٤ يوماً . ويعاد ايضا جميع الملكيين المعتقلين او الذين ابدوا من رعايا الحلفاء او رعايا الدول المشتركة غير الذين ذكروا من قبل وذلك في مدة لا يتجاوز اقصاها شهراً ودون ان يقابل الحلفاء هذا العمل بمثله

تسلم المانيا خمسة آلاف مدفع منها ٢٥٠٠ مدفع ضخمة و ٢٥٠٠ مدفع من مدافع

الميدان ثم من الشمال جميع سريع وثلاثة آلاف قاذفة من قاذفات الالغام والبرخورة
يحمي الجيش الألماني عن جميع الأراضي الواقعة على الضفة اليسرى من نهر الرين
وهذه الأراضي تديرها السلطات المحلية تحت اشراف جيوش الاحتلال من
جنود الحلفاء والولايات المتحدة

ويحتل جنود الحلفاء والولايات المتحدة هذه الأراضي ويستولون على المعابر
الكبرى من نهر الرين في ميتر وكولنتر وكولونيا مع رؤوس الكباري والجسور
في هذه النقط الى مدى ثلاثين كيلو متراً عن الضفة اليسرى

وتستولي جنود الحلفاء أيضاً على النقط الحربية في هذه المناطق . اما جلاء
المدون عن خط الرين فيجري بحيث يتم قبل مدة لا تتجاوز ١٦ يوماً أخرى أو
بإشارة أخرى بعد ٣١ يوماً من التوقيع على الهدنة

لا يرتكب شيء من اعمال التدمير والتخريب في الأراضي التي يبقى عنها .
وتسلم جميع المعملات الحربية على اختلاف انواعها سليمة . ولا تعطل المسائل
الصناعية بأي حال من الاحوال

يسلم الى الدول المشتركة خمسة آلاف قاذفة و ١٥٠ الف عربة من عربات
السكة الحديدية وخمسة آلاف عربة من عربات النقل

تأخذ القيادة العليا الألمانية على عاتقها تعيين أماكن الالغام وجميع وسائل
التدمير والتخريب التي يحتل اتحادها كتحسين الابار

تقوم الحكومة الألمانية بنفقات الجنود في منطقة الرين عدا الاراض والنهرين
يعاد اسرى الحرب من جنود الحلفاء والجنود الاميركية حالاً . اما مسألة
اعادة اسرى الحرب الالمان فتسوى في مؤتمر الصلح

تسحب الجنود الألمانية في الميدان الشرقي من حدود روسيا ورومانيا
وركيا كما كانت قبل الحرب

تكف الجنود الألمانية حالاً عن اعمال تدمير في رومانيا وروسيا
تتلى معاهدات الصلح التي أبرمت في برست ليتوفسك وبخارست
والمعاهدات الاضافية الفاه تماماً

يكون للحلفاء طريق حر للدخول الى الأراضي التي تحفو عنها ألمانيا على

الحدود اشرقية سراة بطريق دتريك او بطريق نهر التستولا وذلك لنقل القوت
الى السكان والحفاظة على النظام

يوقف التناك وتعدن مواقع سفن العدو وتلم ثانيا ما لديها من الغواصات
تعتقل السفن الحربية التي ميعيها الحلفاء والولايات المتحدة في موانئ
محايدة او موانئ يمينها الحلفاء وهي : ستة طرادات حربية وعشر بوارج وغمانية
طرادات خفيفة وخمسون مدمرة من احداث المدمرات . اما بقية الاسطول فيترع
سلاحه تماما في الموانئ الالمانية ويوضع تحت اشراف الحلفاء والولايات المتحدة .
ويحفظ الحلفاء لانفسهم الحز في احتلال جزيرة هليجولند كقاعدة امامية يتسكروا
من تنفيذ شروط الصلح عنوة

تمنع قوات الحلفاء البحرية حرية المرور من وإلى بحر البلطيق . ولكن
يضمن الحلفاء والولايات المتحدة ذلك بحول هم حتى احتلال جميع المضايق
الالمانية والبطاريات والاستحكامات الدفاعية التي توجد في مدخل موانئ انكايتجات
وبحر البلطيق واكتساح الالغاء التي يجب تعيين مكانها

تبقى جميع السفن الالمانية التجارية في الحبار عرضة للاسر
تجوز المانيا عن جميع موانئ البحر الاسود وتسلم الى الحلفاء كل سفينة حربية
روسية اسرت وتطلق سراح جميع سفن المحايدين وترد جميع سفن الحلفاء التجارية
دون ان يقابل الحلفاء هذا العمل بمثله

لا تدمر السفن قبل ارجاعها وعلى المانيا ان تطلع جميع الدول المحايدة ولا سيما
نرويج واسويج والدنمارك وهولندا اب جميع القيود التجارية التي وضعتها
عليهم فيما يتعلق بمعاملتهم للحلفاء قد انقبت وعليها ان لا تحول اية سفينة تجارية
المانية مها كان نوعها الى اية دولة محايدة

تكون مدة الهدنة ٣٦ يوما مع الخيار في مد اجها . واذا لم ينفذ في خلال
هذه المدة اي شرط من شروط الهدنة تكون الهدنة عرضة للالغاء بعد اصدار
اعلان مدته ٤٨ ساعة

تجوز القوات الالمانية بلا شرط ولا قيد عن شرق افريقية في مدة لا تتجاوز شهرا
وقد فرضت الشروط الثانية الثانية فيما يتعلق باية دعاوى او مطالب من جانب
الحلفاء والولايات المتحدة وهناك يبالى :

يعرض من الأضرار التي حدثت ولا يجوز للمعدو في إنان الهدنة أن يتقاضي
 مستودع جمومي يمكن أن يصاح كضمان للحقن لتسويص من جميع خسائرهم
 ترد حلاً جميع الامانات التي كانت مودعة في البنك الوطني في البندق وترد
 بالأجزاء جميع المستندات والنقود والاسهم والسندات والأوراق المالية مع
 الأدوات التي تستخدم في صنع هذه الأشياء فيما يتعلق بالأجدار العام أو الخاص
 في البلاد التي غزت

ورد الذهب الذي سلم إلى ألمانيا أو أخذة من روسيا ورومانيا، وهذا الذهب
 سلم إلى الحلفاء كمانة حتى يبرم الصلح

تتأثر شقة حرام على صفة الزن اليسى بين النهر وخط يمد عشرة كيلو مترات
 من هذه الشقة بتسديء من الحدود الطوندية إلى حدرد سولسرا
 لا يحكم أحد من السكان لا مشترك في أية تديرو عسكرية قبل التوقيع على
 الهدنة. ولا يتخذ أي تديرو سواء كان عاماً أو خاصاً بصفة رسمية ينفي إلى الخط
 من قيمة الصانع الصناعية أو إلى تقليل العاملين فيها

لا يجوز السكان عن الأراضي التي سيجن عنها المعدو ولا يبحق السكان اذى
 ولا تمس ممتلكاتهم بسوء

لا تنقل المهمات العسكرية من الاطعمة والتدخيرة والاسلحة اثناء المواعيد
 التي عينت للجلاء عن الأراضي المحتلة وتسلم هذه المهمات سليمة. ويترك المخزون
 من الاطعمة الخاص بالسكان على اختلاف انواعه كالمواشي وغيرها كما هي ولا ينقل
 مستخدمو المعامل الصناعية ولا تمس الطرق ووسائل النقل على اختلاف انواعها
 بأي حال من الاحوال. ويبقى الموظفون المكبرون والمكبريون الذين يشتغلون
 فيها كما هم

تسلم السكك الحديدية في الاراس والبورين إلى الدول المشتركة في مدة لا
 تتجاوز اربعة أشهر للجلاء عن البندق ونكسبورج

تترك المهمات اللازمة لسير السكك الحديدية على انظمة اليسرى تسير الرين كما
 هي ويكون جيوش الحلفاء والولايات المتحدة حتى وضع اليد على الأراضي المحتلة
 عند تسوية الحسابات مع الاشخاص الذين هم صفة رسمية

يتماد جميع أسرى الحرب المنتمين في ألمانيا من ساحيل الحلفاء أو سفنهم التجارية إلى أوطانهم دون أن يقابل الحلفاء هذا العمل بمقابل.

يسلم إلى الحلفاء والولايات المتحدة جميع الغواصات وبينها الغواصات التي على شكل طرادات وانسفن التي تبث الاقلام التي هي كألة السلاح الآن والتي توجد في الموانئ التي يمينها الحلفاء والولايات المتحدة. وانسفن التي تسبح من هذه عن السفر تجرد من بحارتها ومعداتنا وتبقى تحت اشراف الحلفاء والولايات المتحدة. والغواصات التي تستطيع السير تتأهب لمقادرة الموانئ الألمانية على أثر تلقي الامر بالتفراف اللاسلكي لتسافر إلى أحد موانئ التسميم وتقتفي بصفة الغواصات الاخرى الزها في اقرب فرصة ممكنة. وتنفذ شروط هذا البند في مدة لا تتجاوز ١٤ يوماً من التوقيع على الهدنة. أما السفن التي عينت للاشتغال فتتأهب لمقادرة الموانئ الألمانية بعد التوقيع على الهدنة بسعة أيام. وتستعمل التعليمات الخاصة بالسفر بواسطة التلغراف اللاسلكي.

تبقى شروط الحصار التي وضعتها الدول المشتركة كما هي وينظر الحلفاء والولايات المتحدة في تموين ألمانيا في ايام الهدنة الاكاد ذلك ضرورياً
تحدد جميع الطائرات البحرية الألمانية وتسمح إلى القواعد الألمانية التي يمينها الحلفاء والولايات المتحدة

ترك ألمانيا جميع السفن التجارية وانسفن القاطرة والمهيات الاخرى وجميع المهيات الخاصة بالملاحة في القرب وجميع الطائرات والمهيات الجوية والمهيات والاسلحة والتجهيزات الحربية وجميع الآلات على اختلاف انواعها

سلم ألمانيا إلى الحلفاء والولايات المتحدة جميع السفن الحربية الروسية على اختلاف انواعها التي استولت عليها وتطلق سراح جميع سجن المحايدين التجارية التي استولت عليها وترد جميع المهيات الاخرى التي طارفة حربية والمهيات الاخرى التي استولت عليها في هذه الموانئ وترك جميع معداتنا الخاصة بالملاحة في القرب والطائرات والمهيات الجوية والمؤن والاسلحة والتجهيزات الحربية وجميع الآلات على اختلاف انواعها. انتهى